

تفسير البغوي

31 - { إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة } قال عطاء : يريد صيحة جبريل عليه السلام { فكانوا كهشيم المحتظر } قال ابن عباس : هو الرجل يجعل لغنمه حظيرة من الشجر والشوك دون السباع فما سقط من ذلك فداسته الغنم فهو الهشيم .
وقال ابن زيد : هو الشجر البالي الذي تهشم حتى ذرته الريح والمعنى : أنهم صاروا كيبس الشجر إذا تحطم والعرب تسمي كل شيء كان رطباً فيبس : هشيماً .
وقال قتادة : كالعظام النخرة المحترقة وقال سعيد بن جبير : هو التراب الذي يتناثر من الحائط